

كشفت تقرير إعلامي بريطاني أن قوات بريطانية خاصة تتعقب الزعيم المطاردي في ليبيا معمر القذافي حيث يعتقدون أنه مازال في البلاد بعد رفض الجزائر السماح له بالدخول. ونقل تقرير لقناة "آي تي في" الإخبارية البريطانية عن مصدر بريطاني أن أعداداً كبيرة من القوات البريطانية الخاصة (إس إيه إس) تستخدم قطعاً بحرية راسية قبال الساحل الليبي لإطلاق عمليات بحث عن الزعيم الفار وعن شبكة أنصاره.

ويعتقد - بحسب التقرير نفسه - أن فريقاً أقل عدداً يعمل انطلاقاً من بنغازي في الشرق. من جانبها، رفضت وزارة الدفاع البريطانية تأكيد التقرير، مشيرة إلى أن الحكومة لا تعلق على العمليات الخاصة. وكانت الجزائر سمحت في وقت سابق هذا الأسبوع بدخول زوجة القذافي وثلاثة من أبنائه "الظروف محض إنسانية" غير أنها رفضت حسبما ورد، السماح للقذافي نفسه بالدخول.

القذافي في "بني وليد"

في غضون ذلك، أعرب قائد عسكري رفيع للمجلس الوطني الانتقالي الليبي عن اعتقاده أن الزعيم المخلوع معمر القذافي موجود في بلدة بني وليد الصحراوية الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من طرابلس. وقال عبد المجيد منسق غرفة العمليات العسكرية بطرابلس: إن شخصاً موضع ثقة قال: إن القذافي ذهب إلى هناك ومعه ابنه سيف الإسلام ورئيس المخابرات عبد الله السنوسي بعد ثلاثة أيام من سقوط طرابلس في الأسبوع الماضي. وكان سيف الإسلام القذافي - أبرز أبناء الزعيم الليبي "الهارب" - قد سعى إلى طمأنة أنصار والده قائلاً: إن "القائد بخير"، كما جدد دعوته إلى مؤيديه بمواصلة القتال ضد الثوار، الذي تمكنوا مؤخراً من السيطرة على العاصمة طرابلس، واصفاً إياهم بـ "الجرذان".

وفي تسجيل صوتي جديد منسوب للقذافي الابن، أذاعه تلفزيون "الرأي" العراقي، الذي يبيت من دمشق، ذكر سيف الإسلام أنه موجود في الوقت الراهن في إحدى الضواحي الواقعة على مشارف طرابلس، إلا أنه أشار في الوقت نفسه إلى أن مدينة "سرت" مسقط رأس الزعيم الليبي يوجد فيها 20 ألف مسلح من أنصاره. وفيما جدد سيف الإسلام هجومه على حلف شمال الأطلسي "الناتو"، فقد دعا أنصاره إلى مواصلة الدفاع عن نظام والده، قائلاً: إن "كل ليبي هو معمر القذافي، وكل ليبي هو سيف الإسلام، وكل ليبي هو خميس القذافي"، في إشارة إلى شقيقه الذي أعلن الثوار مقتله في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com